

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الحادية عشرة
شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، 30 يونيو-1 يوليو 2008

—

ASSEMBLY/AU/11 (XI)

تقرير الاجتماع الأول للجنة الاثني عشر
لرؤساء الدول والحكومات المعنية بحكومة الاتحاد

—

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5517700

Website: www.africa-union.org

الاجتماع الأول للجنة رؤساء الدول
والحكومات الإثني عشر المعنية بحكومة الاتحاد
أروشا، تنزانيا، 22 - 23 مايو 2008

—

REV.5

ملخص المناقشات

—

ملخص المناقشات

اجتمعت لجنة الإثني عشر لرؤساء الدول والحكومات المعنية بحكومة الاتحاد في أروشا، تنزانيا يومي 22 و 23 مايو 2008.

تركزت مناقشات لجنة الإثني عشر على إعلان أكرام مع الأخذ في الاعتبار تقرير لجنة العشر الوزارية إلى جانب تقرير الدورة العادية الثانية عشرة للمجلس التنفيذي المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا من 27 إلى 29 يناير 2008.

كُلفت لجنة الإثني عشر ببحث تقرير المجلس التنفيذي عن حكومة الاتحاد بالإضافة إلى التقارير الخلفية وتقديم التوصيات المناسبة إلى الدورة العادية للمؤتمر المقرر عقدها في يوليو 2008. كما طُلب إلى لجنة الإثني عشر بحث تقرير الدورة الاستثنائية الحادية عشرة للمجلس التنفيذي المنعقدة يومي 6 و 7 مايو في أروشا، تنزانيا قبل عرضه على المؤتمر في يوليو 2008.

استحضرت لجنة الإثني عشر صلاحياتها على النحو التالي:

1. تحديد مضمون وفكرة حكومة الاتحاد وعلاقتها مع الحكومات الوطنية.
2. تحديد مجالات الاختصاص وأثر إنشاء حكومة الاتحاد على سيادة الدول الأعضاء.
3. تحديد العلاقة بين حكومة الاتحاد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.
4. وضع خارطة طريق وتحديد الأطر الزمنية لإنشاء حكومة الاتحاد.
5. تحديد المصادر الإضافية لتمويل أنشطة الاتحاد.

(1) استذكرت اللجنة أنها في إعلان أكرام، اتفق المؤتمر على "التعجيل بتكامل القارة الأفريقية الاقتصادي والسياسي بما في ذلك إنشاء حكومة اتحاد أفريقيا بهدف نهائي هو: إقامة الولايات المتحدة الأفريقية".

(2) استذكرت أيضا أنه لتحقيق حكومة الاتحاد، حدد إعلان أكرأ الخطوات الثلاث التالية:

(أ) ترشيد وتعزيز المجموعات الاقتصادية الإقليمية وموامة أنشطتها حتى يؤدي ذلك إلى إنشاء سوق أفريقية مشتركة وإلى التكامل السياسي حيثما أمكن ذلك.

(ب) إجراء مراجعة للاتحاد الأفريقي وأجهزته.

(ج) تشكيل لجنة العشرة الوزارية المعنية بحكومة الاتحاد.

قد تم اتخاذ الخطوتين (ب) و(ج) وقد عُرِضت التقارير على كل من المجلس التنفيذي ولجنة الإثني عشر لرؤساء الدول والحكومات للبحث.

(3) يتضح جليا من مناقشات لجنة الإثني عشر وإعلان أكرأ أن المسألة لا تتعلق بإنشاء حكومة اتحاد ولكن المسألة هي متى وكيف وتوضيح فكرة ومضمون مثل هذه الحكومة.

(4) في تناول مسائل متى وكيف هذه، توصلت لجنة الإثني عشر إلى الاستنتاجات التالية:

- (1) يجب أن تأخذ حكومة الاتحاد شكل اتحاد مكون من دول مستقلة وذات سيادة من خلال عملية تدريجية.
- (2) إن المعجلات والنقاط المرجعية المتضمنة في تقرير الفريق الرفيع المستوى لمراجعة الاتحاد مقبولة عموما وينبغي تنفيذها.

وفيما يلي هذه المعجلات:

- حرية تنقل الأشخاص عبر الحدود على نحو ما هو متضمن في معاهدة أبوجا والقانون التأسيسي؛
- وضع البنى التحتية عبر القارية والأقليمية؛
- الشركات الأفريقية المتعددة الجنسيات كمعجلات لتكامل أفريقيا؛

- الإنشاء المبكر للمؤسسات المالية القارية المحددة في المادة 19 من القانون التأسيسي (البنك المركزي الأفريقي، صندوق النقد الأفريقي وبنك الاستثمار الأفريقي).

أما النقاط المرجعية فتشمل ما يلي:

- تماسك وفعالية وكفاءة الأطر المؤسسية؛
- تعميم وترويج القيم الأساسية التي يستند إليها القانون التأسيسي؛
- إشراك وتعبئة الشعوب الأفريقية من أجل مشروع الوحدة والتكامل؛
- ترشيد المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- التحرك السريع نحو إنشاء سوق أفريقية مشتركة والجماعة الاقتصادية الأفريقية؛
- تسريع الخطى نحو إنشاء المؤسسات المالية والنقدية القارية؛

(3) يجب أن تفي الدول الأعضاء بالتزامها بالتكامل من خلال تنفيذ المقررات على الأصعدة الوطنية والإقليمية والقارية بأمانة.

(4) يجب أن تقوم الدول الأعضاء، على الصعيد القطري، بإدماج المقررات التي تصدر على مستويات المجموعات الاقتصادية الإقليمية وعلى مستوى مؤتمر الاتحاد الأفريقي، في أنظمتها القانونية الوطنية وأطر سياساتها وخططها الإنمائية.

(5) يجب أن يستعرض المؤتمر سنويا التقدم المحرز في عملية المواءمة وفقا لخطط متفق عليها ويتعين على رئيس المؤتمر تقديم تقرير المؤتمر إلى كل مؤتمر من مؤتمرات المجموعات الاقتصادية الإقليمية كما يجب على المجموعات الاقتصادية الإقليمية تقديم تقاريرها إلى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي الذي يأخذ ذلك في الاعتبار في التقرير الذي يقدمه إلى المؤتمر. ويجب أن ينقل رئيس المفوضية المقررات الصادرة عن المؤتمر بشأن المجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى الأخيرة.

(6) يجب أن يكون تقديم تقارير سنوية إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي عن أنشطة المجموعات الاقتصادية الإقليمية فيما يتعلق بالتكامل الاقتصادي القاري، أمراً إلزامياً بالنسبة للجنة التنسيق.

(7) هناك ضرورة لتشجيع المجموعات الاقتصادية الإقليمية التي هي لبنات الاتحاد على تحقيق التكامل الإقليمي على أساس أبعاد متغيرة. على سبيل المثال، يمكن مطالبة المجموعات الاقتصادية الإقليمية تحقيق اتصالات جمركية خلال أطر زمنية محددة ومتفق عليها.

(8) هناك حاجة إلى ترشيد المجموعات الاقتصادية الإقليمية وتحديد إطار زمني لأنشطتها. وفي هذا الصدد، يجب تنفيذ البروتوكول حول العلاقات بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

(9) عند الشروع في العمليات المذكورة أعلاه، هناك مسائل ذات أهمية استراتيجية مشتركة يمكن تناولها على الصعيد القاري وعلى أساس مبدأ التفويض مثل مجالات الاختصاص الواردة في الفقرة 14 من تقرير لجنة العشرة الوزارية المعنية بحكومة الاتحاد وهي كما يلي:

- الاستراتيجيات القارية للحد من الفقر.
- حرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات.
- البنية التحتية الإقليمية المشتركة والقارية (شبكات الطرق، الجسور، السكك الحديدية، الموانئ، الطاقة، الاتصالات، إلخ).
- المسائل البيئية (الاحتباس الحراري العالمي، التصحر وتآكل التربة).
- الأوبئة والأمراض من أمثال فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.
- مراكز الأبحاث/التميز الجامعية.
- مفاوضات التجارة الدولية.
- السلم والأمن.
- الجريمة العابرة للحدود (الإرهاب، المخدرات والاتجار غير المشروع بالأسلحة).

- (10) اتفقت اللجنة على أنه، عند الاقتضاء، يمكن بحث مجالات اختصاص أخرى في المستقبل. وفيما يخص الشؤون الخارجية والدفاع، اتفقت اللجنة على أنه ينبغي أن يكون هناك مستوى معين للمواءمة والتنسيق في هذه القطاعات وفقا للآليات والمواثيق القائمة بالفعل في الاتحاد.
- (11) هناك حاجة إلى تعزيز أجهزة الاتحاد الأفريقي وخاصة مفوضية الاتحاد الأفريقي وذلك لتمكينها من أداء مهامها.
- (12) هناك اتفاق عام على التوصيات الصادرة عن الدورة الاستثنائية الحادية عشرة للمجلس التنفيذي المنعقدة في أروشا يومي 6 و7 مايو 2008 حول مراجعة الاتحاد. وفي هذا الخصوص، يُطلب من الأجهزة المعنية وخاصة مفوضية الاتحاد الأفريقي اتخاذ الإجراءات اللازمة ورفع تقرير عن ذلك إلى المجلس التنفيذي.
- (13) حول تمويل الاتحاد، وافقت اللجنة على توصيات الدورة الاستثنائية الحادية عشرة للمجلس التنفيذي المنعقدة في أروشا، تنزانيا يومي 6 و7 مايو 2008، بمطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي استكمال الدراسة حول المصادر البديلة لتمويل الاتحاد وتقديم تقرير عن ذلك إلى دورة المجلس التنفيذي في يناير 2009.
- (14) بالنسبة للجدول الزمني لإنشاء كل من حكومة الاتحاد والولايات المتحدة الإفريقية، اتفقت اللجنة على المضي قدما إلى الأمام على أساس المعجلات والنقاط المرجعية المتفق عليها والواردة في تقرير الفريق الرفيع المستوى للاتحاد. وفي هذا الصدد، طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي تحديد الطرق المناسبة لمراقبة التقدم المحرز بشأن هذه المعجلات والنقاط المرجعية والقيام باستعراضات سنوية لتقديم نتائجها إلى المؤتمر من خلال المجلس.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الحادية عشرة
شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، 30 يونيو-1 يوليو 2008

—

ASSEMBLY/AU/11 (XI)
ANNEX.

الاجتماع الأول للجنة الاثني عشر لرؤساء الدول
والحكومات حول حكومة الاتحاد

—

سفارة جمهورية السنغال لدى إثيوبيا وشرق أفريقيا
وبعثة الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية
لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة "وبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية"
أديس أبابا، هاتف 2510116611376 الفاكس: 9116010020

الرقم الإشاري: 00402/ASAA/AMB/2008

أديس أبابا: 3 يونيو 2008

تهدي سفارة جمهورية السنغال أطيب تحياتها إلى سفارة جمهورية تنزانيا
المتحدة وتتشرف بإبلاغها بما يلي :

(1) نقلت مفوضية الاتحاد الأفريقي بموجب مذكرتها الشفوية رقم
CSD/NS/14/16.08 بتاريخ 22 مايو 2008 إلى سفارة السنغال في
أديس أبابا "موجز المناقشات" للاجتماع الأول للجنة الاثنى عشر لرؤساء
دول وحكومات الاتحاد الأفريقي حول حكومة الاتحاد الذي عقد في أروشا
يومي 22 - 23 مايو 2008 برئاسة رئيس دولة تنزانيا ، الرئيس الحالي
للإتحاد الأفريقي.

(2) ترى السنغال أن الفقرة الأخيرة من هذه الوثيقة لا تعكس بشكل صحيح
التوافق الذي توصل إليه الاجتماع بشأن الجدول الزمني لإنشاء حكومة
الاتحاد والولايات المتحدة الأفريقية.

(3) كان منطلق التوافق اقتراحاً قدمته أوغندا وأيدته السنغال وأجازته رئيس
الوزراء الإثيوبي.

وقد طلب هذا الاقتراح أن "تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي على أساس
الإيضاحات الواردة في تقرير لجنة العشرة الوزارية المعنية بحكومة

الاتحاد والمؤشرات المتضمنة في تقرير الفريق الرفيع المستوى حول
مراجعة الاتحاد باقتراح جدول زمني لتنفيذ حكومة الاتحاد يقدم إلى
المؤتمر بواسطة المجلس التنفيذي:

4) تود السنغال أن تدعو تنزانيا، رئيس اجتماع أروشا لكي تعمل على إبراز
هذا التوافق بأمانة في الفقرة الأخيرة من الوثيقة التي ستعرض على قمة
شرم الشيخ ، وإلا فستطلب السنغال تسجيل تحفظها حسب الأصول على
الوثيقة النهائية.

وتغتنم السنغال هذه المناسبة لتعرب مجدداً لسفارة جمهورية تنزانيا المتحدة عن
أسمى آيات التقدير.

سفارة جمهورية تنزانيا المتحدة

أديس أبابا ، إثيوبيا

صورة إلى : مفوضية الاتحاد الأفريقي

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
المكتب الشعبى ، أديس أبابا

عاجل

التاريخ: 16 يونيو 2008

الرقم الإشارى 2008/473

يهدى المكتب الشعبى للجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
أطيب تحياته إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي، وبالإشارة إلى مذكرته رقم
CSD/MS/16.08 المؤرخة 27 مايو 2008 والمرفقة بموجز المناقشات
للاجتماع الأول للجنة الاثني عشر لرؤساء الدول والحكومات حول حكومة الاتحاد
الذي عقد في أروشا يومي 22 و 23 مايو 2008 ، يتشرف بإبلاغ المفوضية
الموقرة أن محتويات الموجز المذكور لا تعكس المناقشات التي جرت في هذا
الاجتماع نظراً لأن العديد من التعديلات التي تمت خلال مناقشات الاجتماع لم يتم
تجليتها. وهذا يعني أن الموجز قد أعد سلفاً، كما يشير إلى أنه قد تم القيام بعد
الاجتماع بإدخال تغييرات لم تعكس نتائج الاجتماع.

وعلى ضوء ما تقدم ، تود الجماهيرية العظمى أن تبدي تحفظها على
محتوى الموجز المذكور.

يغتنم المكتب الشعبى للجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
هذه الفرصة ليعرب مجدداً لمفوضية الاتحاد الأفريقي عن فائق تقديره.

إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي

أديس أبابا

سفارة أوغندا لدي إثيوبيا وجيبوتي
وبعثتها الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي
واللجنة الاقتصادية لأفريقيا
والهيئة الحكومية الدولية للتنمية (إيجاد)
ص.ب : 5644
أديس أبابا: إثيوبيا

الرقم الإشارى: XC/AD/27/3/1

تهدى سفارة جمهورية أوغندا أطيب تحياتها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وإلى الدول الاثنتي عشرة (12) الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمكونة للجنة الاثنتي عشر (12) حول حكومة الاتحاد وتتشرف بالإشارة إلى موجز المناقشات للاجتماع الأول للجنة الاثنتي عشر (12) لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي حول حكومة الاتحاد يومي 22 و 23 مايو 2008 في أروشا ، تنزانيا.

تعنقد سفارة جمهورية أوغندا أن جزءاً من الفقرة 4 (14) لا تعكس تماماً التوافق الذي تم التوصل إليه في نهاية المناقشات.

يجب أن تكون الصياغة الصحيحة على النحو التالي :

"في هذا الصدد، أوصت اللجنة بأن تفوض قمة الاتحاد الأفريقي في شرم الشيخ كلاً من مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجلس التنفيذي لإعداد جداول زمنية لتنفيذ المعجلات والنقاط المرجعية وتقديمها إلى المؤتمر للموافقة عليها. وطلبت اللجنة أيضاً من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تقوم بوضع الطرق الملائمة لرصد التقدم المحرز بشأن المعجلات والنقاط المرجعية السالفة الذكر وأن تجري عمليات استعراض سنوية لتقديمها إلى المؤتمر عن طريق المجلس التنفيذي:"

كان هذا هو التوافق الذي تم التوصل إليه بخصوص الاقتراح الذي قدمه صاحب المعالي سام كوتيسا من أوغندا وسانده وزير خارجية السنغال وأجازه كذلك رئيس وزراء إثيوبيا ملس زيناوي كنص للحل الوسط.

وترجو سفارة أوغندا من مفوضية الاتحاد الأفريقي القيام بالتصويبات اللازمة بالاتفاق مع أعضاء اللجنة الآخرين.

وتغتتم سفارة جمهورية أوغندا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لمفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الاثني عشرة (12) الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمكونة للجنة الاثني عشر حول حكومة الاتحاد عن فائق التقدير والاحترام ،

أديس أبابا ، 4 يونيو 2008

مفوضية الاتحاد الأفريقي

سفارة جمهورية بوتسوانا

سفارة جمهورية الكاميرون

سفارة جمهورية مصر العربية

وزارة خارجية جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية

سفارة جمهورية الجابون

سفارة جمهورية غانا

سفارة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

سفارة جمهورية نيجيريا الاتحادية

سفارة جمهورية السنغال

سفارة جمهورية جنوب إفريقيا

سفارة جمهورية تنزانيا المتحدة

أديس أبابا

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2008-06-30

Report of the 1st meeting of the committee of twelve heads of state and government on the union government

Africa union

Africa union

<http://archives.au.int/handle/123456789/5023>

Downloaded from African Union Common Repository